

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

واسلامهم له يتضمن إخلص الدين له و خضوعهم و إستسلامهم لأحكامه بخلاف غير المسلمين .
و لهذا قال آمرًا للمؤمنين أن يقولوا (آمنا باﻻ و ما أنزل إلينا و ما أنزل إلى
إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب و الأسباط و ما أوتي موسى و عيسى و ما أوتي النبيون
من ربهم لا نفرق بين أحد منهم و نحن له مسلمون) .
ثم قال (صبغة اﻻ و من أحسن من اﻻ صبغة و نحن له عابدون قل أتتاجوننا في اﻻ و هو ربنا
و ربكم و لنا أعمالنا و لكم أعمالكم و نحن له مخلصون) .
و في هذه الآيات معان جليلة ليس هذا موضع إستيفائها \$ فصل .
وهذا النزاع فى قوله (قل يا أيها الكافرون) هل هو خطاب لجنس الكفار كما قاله
الأكثر أو لمن علم أنه يموت كافرا كما قاله بعضهم يتعلق بمسمى (الكافر) و مسمى (
المؤمن)